



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 An article of Tikrit University for Humanities

Amal Raad Ahmed Al.Jumaily

Ayam Taher Hameed Najim

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
AR230002ped@st.tu.edu.iq
 ٠٧٧٣٦٩١٨٨٦٧

Keywords:

Aesthetic dimension
 Costume
 Andalusian
 Moorish
 Outputs

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 15 July 2024
 Received in revised form 25 July 2024
 Accepted 17 Aug 2024
 Final Proofreading 25 Jan 2025
 Available online 26 Jan 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Aesthetic Dimension of Morisco Andalusian Dress in the Products of Students of the Design Department

A B S T R A C T

The present study consists of three sections. The first section dealt with the research methodology, which included the research problem, which was defined by the following question: What is the aesthetic dimension of the Andalusian-Moorish costume in the outputs of design students? The importance of the study was then defined. The objective of the research is to identify the aesthetic dimension of the Andalusian-Moorish costume in the outputs of design students.

The second section is the theoretical framework. It consists of two subsections. The first subsection discusses the nature of aesthetic dimensions in Andalusian thought. The second deals with the Andalusian-Moorish costume and ended with indicators of the theoretical framework.

The third section includes the research procedures, relied on the descriptive-analytical approach. The research community was identified as eight outputs of design students, and three outputs were randomly selected (research sample) and analyzed using the research tool (analysis form). The results were extracted through the validity and reliability of the tool, and they were as follows:

1- Paragraph (1) obtained a percentage of 66.66%, as it appeared in samples (1) and (2), while it did not appear in sample (3), which obtained a percentage of 33.33%.

2- Paragraph (2) obtained a percentage of 100%, as it appeared in all samples.

The study is ended with conclusions, recommendations, and suggestions, followed by the sources and appendices.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.1.2025.17>

البعد الجمالي للزي الاندلسي الموريسكي في نتاجات طلبة قسم التصميم

امل رعد احمد عبدالله الجميلي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ايام طاهر حميد نجم / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

إن البحث الموسوم: البعد الجمالي للزي الاندلسي الموريسكي في نتاجات طلبة قسم التصميم هو جزء مستل من رسالة ماجستير ، وقد تضمن الفصل الاول تناول منهجية البحث والذي اشتمل على مشكلة البحث والتي حددت بالتساؤل الاتي : ما البعد الجمالي للزي الاندلسي الموريسكي في نتاجات طلبة قسم

التصميم ومن ثم وظفت الاهمية فجااء هدف البحث وهو: تعرف على البعد الجمالي للزي الاندلسي الموريسكي في نتاجات طلبة قسم التصميم وانتهى المبحث بحدود البحث وتحديد المصطلحات, اما الفصل الثاني الاطار النظري احتوى على مبحثين الاول هو ماهية الابعاد الجمالية والبعد الجمالي في الفكر الاندلسي والمبحث الثاني تناول الزي الاندلسي الموريسكي وانتهى بمؤشرات الاطار النظري, اما الفصل الثالث فصل الاجراءات فقد اعتمدت الباحثة في اجراءاتها البحثية على المنهج الوصفي التحليلي, وتم تحديد مجتمع البحث من ثمان نتاجات لطلبة قسم التصميم تم اختيار ثلاثة نتاجات بصورة عشوائية (عينة البحث) تم تحليلها بالاعتماد على اداة البحث (استمارة التحليل) من خلال الصدق وثبات الاداة تم استخراج النتائج وكانت كالاتي:

١. حصلت الفقرة (١) على نسبة مئوية (٦٦.٦٦%) اذ انها تظهر في العينة (١) و(٢) بينما لا تظهر حصلت على نسبة (٣٣.٣٣)% في العينة (٣)
٢. حصلت الفقرة (٢) بنسبة (١٠٠%) اذ ظهرت في جميع العينات والاستنتاجات ووضعت التوصيات والمقترحات واخيرا المصادر ثم الملاحق .

الكلمات المفتاحية: البعد الجمالي، الزي، الاندلسي، الموريسكي ، النتاجات ، التصميم

مشكلة البحث:

يعد الزي مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية المرتبطة بالإنسان، وقد كانت حاجته لهذه الكساء تتمثل في ستر العورة والوقاية من المؤثرات الخارجية للطبيعة وكذلك اتخذه للزينة، وما لبث أن تحولت وظيفته إلى رمز يعبر عن هوية المجتمع في شدته ورخائه وفي عزلته وانفتاحه لذلك فإن موضوع الملابس يقدم لنا مادة خصبة لدراسة الزي الاندلسي في جميع جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية. فضلا عن ابعاده الجمالية .

تميزت الفنون الإسلامية بأن لها وحدة عامة تجمعها، على أن هذه الوحدة لم تمنع من وجود طرز تتميز بها الأقطار الإسلامية الاندلسية المختلفة في عصور تطورها الفني. ولأن الحضارة الإسلامية قامت على أسس عقائدية سماوية، فقد قامت بتتوير عقول أبنائها، وجعلت الفنون الاندلسية تتبلور في أشكال جديدة لم يعرفها العالم من قبل، وتأثرت الفنون الإسلامية بالميراث الحضاري الموجود في آسيا وأوروبا والشمال الأفريقي فقد كانت الحضارة الإسلامية على مر العصور منبعاً خصباً تلجأ إليها الحضارات الغربية للاقتباس منها، والتعلم من آدابها وفنونها، وثقافتها بوجه عام .

ويرتبط الإنسان ببيئته الحضارية والقومية حيث يكشف عن سماتها العقائدية مع إظهار الطابع الوصفي للسلوك الاجتماعي المنبثق عنهما ، وبوصف العلاقات التصميمية في الألبسة انعكاساً لتلك البيئات فإن الإنسان في المجتمعات العالمية المعاصرة ينهل من مختلف المعطيات الحضارية الحديثة ،

وهي معطيات تختلف في انساقها عن الطابع الوطني (المحلي) للإنسان باعتبارها واقعا حضارياً حياً له. فالأزياء تحمل طبيعة العلاقات الاجتماعية والنفسية ونوعية المعتقدات لتحدد المنظور والبعد الجمالي لبيئة الإنسان والكيفيات التي ينتجها المصمم لاعادة تنظيم البيئة نفسها من خلال عملية تصميم الزي ، لذلك فإن التصاميم الطباعية للزياء بمظهرها الشكلي ومضامينها تكشف عن الذوق الفني والجمالي وفلسفته ومدى تأثيره وتأثيره بغيره . ومما سبق تبرز مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:
ما البعد الجمالي للزي الأندلسي الموريسكي ؟

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث:

- ١- نقص مكتبة جامعة تكريت من الدراسات التي تعالج موضوع الألبسة والأزياء في المجتمعات الإسلامية بشكل عام والمجتمع الأندلسي الموريسكي بشكل خاص.
- ٢- إعطاء صورة ولو بسيطة عن الذوق الأندلسي في الأزياء والألبسة.
- ٣- تقيس مستوى الحضارات وخصائص تطورها حيث تظهر معالم الجمال

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :-

تعرف على البعد الجمالي للزي الأندلسي الموريسكي في نتاجات طلبة قسم التصميم

حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة بابل/كلية الفنون الجميلة / قسم التصميم

الحدود الزمانية: ٢٠٢٠-٢٠٢٣

الحدود الموضوعية: الزي الأندلسي الموريسكي دول شمال افريقيا

تحديد المصطلحات:

سيتم استعراض المصطلحات بحسب ما ورد في عنوان البحث، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الأبعاد الجمالية :

البعد:

عرفه (عبد المنعم): كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين، وهو امتداد إما قائم بجسم وهو عرض واما بنفسه وهو جوهر مجرد (عبد المنعم ، ٢٠٠٠، ص ١٦٠)
في حين عرفه (مغنية): جمعه أبعاد، والأبعاد الثلاثة، هي الطول والعرض والعمق، وأضاف إليها اينشتاين بعدا رابعا وهو الزمان (مغنية ، د.ت، ١٩٤-١٩٥).
الجمال:

عرفه (كانت): هو ما يبعث في النفس الرضا، من دون تصور، أي ما يحدث في النفس عاطفة خاصة تسمى بعاطفة الجمال (صليبا، ١٩٨٢، ص ٤٠٧)

جاء عند (هيغل): "هو التجلي المحسوس للفكرة، إذ إن مضمون الفن ليس شيئا سوى الأفكار، أما الصورة التي يظهر عليها الأثر الفني فإنها تستمد بنيتها من المحسوسات" (زيادة، ١٩٨٦، ص ٣٣٥).

البعد الجمالي :

عرفها (التكمجي): "يقتضي إيجاد مسافة وجدانية واضحة، تفصل بين شخصية القارئ والمنجز الفني الذي يظهر بعيداً، عن مجال تجارب القارئ" (التكمجي، ٢٠١١، ص ١٢٥).

وعرفها علوش (علوش): "تميز بين الحقيقي والوهمي في العمل (علوش، ١٩٨٥، ص ٥١).

في ضوء ما عُرض من تعريفات حول مصطلح (البعد الجمالي)، يتضح أنها ركزت على الآتي:

إنه مسافة تفصل ما بين القارئ والمنجز الفني، ما يفرق بين الحقيقة والوهم في المنجز الفني.

بناءً على ما ذكر، استطاعت الباحثة صياغة تعريفها الإجرائي وهو كالاتي:

التعريف الإجرائي:

هي تلك المرجعيات الفكرية، والمفاهيمية والثقافية والجمالية، وما يترتب عليها من معالجات فنية ضمن منظومة ذائقة المتعلم المتلقي والمرتبطة بعمليات التمثيل المعرفي.

الزبي: يعد نظاماً، فهو علامة مرئية محملة بدلالات ترمز لعدد من المعاني المتعددة والمتجددة بتعدد وتجدد أشكاله وألوانه وطرق لبسه ومناسباته. (ترنس، ١٩٨٦، ص ١١٤)

عرفه بارت الزبي: الملبس واحد من أشياء الاتصال، مثله مثل المأكل والحركات والسلوكيات والمحادثة، لأن لمثل هذه الأشياء وجوداً يومياً من جهة، وتمثل بالنسبة له، إمكانية معرفة الذات على أكثر الصعد مباشرة، من جهة أخرى لها وجود فكري يمكن تحليله منهجياً عبر وسائل شكلية (أريج، ٢٠١٧، ص ١٠).

الزبي اجرائياً: الهيئة والمنظر أو اللباس أو الثوب وهو منظومة علامية داخل المجتمعات منذ القدم، بدليل اعتماد هذه العلامة في العديد من تعاملاتهم. في تحديد الهويات القومية في إطارها الخارجي بين الأجناس المختلفة، وتميزاتها الداخلية في إطار القومية الواحدة، التي تعد ميزة علامية خاصة بالزبي الأندلسي الاسلامي الموريسكي تحديداً.

الموريسكي: ضمت هذه التسمية مجموعات مختلفة، بالرغم من اصولها المشتركة كانت ظروفها الاجتماعية والدينية مختلفة للغاية، وهم موريسكو مملكة "اراغون و بالنتيا" شكل هؤلاء اساس النظام الاقطاعي، حيث كانوا يمارسون التجارة وهو على قدرة من الثقافة، وهناك مجموعة اخرى هي المجموعة "القسثالية"، وترجع هذه المجموعة الى المدجنين القدامى الذين كانوا يعيشون بمعزل عن حضارتهم منصرين في نمط الحياة المسيحية، وكانوا يعملون بالمهن الحرفية مع تمسكهم بشدة بدينهم وثقافتهم، وموريسكيو منطقة الاندلس، وهم الاكثر اتصالا بحضارتهم والاكثر التزاما بالاسلام في عاداتهم

ومعتقداتهم ونمط حياتهم . كما شكل هؤلاء جميعا اقلية متشابهة داخل اسبانيا في العصر الذهبي ، كانوا يتحدثون باللغة الرومانثية لكنهم يكتبوها بحروف عربية (زكريا، ٢٠١٩، ص١٥).

الموريسكيون : تعنى بمصطلح "موريسكيين" أولئك المسلمين الذين عاشوا في إسبانيا بعد استرداد شبه الجزيرة بالكامل (عام ١٤٩٢) والذين أُجبروا على اعتناق المسيحية . الوثائق الخاصة بالنصف الأول من القرن السادس عشر تطلق عليهم صفة المنتصرين الجدد ذوى الأصل المسلم " . وقد اختفت الأقلية الموريسكية من إسبانيا مع عملية الطرد بين عامي ١٦٠٩ - ١٦١٤ . (مرثيديس، ٢٠٠٣، ص٢٧)

الموريسكيون : الموريسكيون الأندلسيون هم النسل المسلم للمسلمين الذين عاشوا في الأندلس بإسبانيا خلال العصور الوسطى. بعد الانتهاء من الحروب المسيحية في القرن الخامس عشر، تم إجبار الموريسكيين على التحول إلى المسيحية أو المغادرة. ومع ذلك، فإن الكثير منهم بقوا في إسبانيا واحتفظوا بممارسة بعض العادات والتقاليد الإسلامية. وقد تم تهجير الباقين في عام ١٦٠٩ في ما يعرف بتهجير الموريسكيين. (مرثيديس، ٢٠٠٣، ص٢٨)

التعريف الاجرائي: هم اقوام عرب مسلمين تم تهجيرهم من الأندلس وقطنوا بشوارع مدينة الرباط القديمة، ألقابهم إسبانية تم تعريبها مع مرور الوقت، ولم يتبق لهم أي ممتلكات أو أراضي كونها قد انتزعت منهم، ولكي يبقوا كان يجب عليهم أن يتنازلوا عن أسمائهم، وألقابهم، ودينهم، ولغتهم، وكل ما له علاقة بأصولهم الدينية، والعرقية.

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولا : ماهية الابعاد الجمالية :

الإحساس بالجمال صفة من الصفات العامة التي يمتاز بها البشر ، فهي هبة الله (عزّ وجلّ) إلى الإنسان ، فهو الكائن الوحيد الذي له القدرة على الإحساس بالجمال وتذوقه ، فالجمال هو القيمة المطلقة العليا ، وهو الذي ينشأ في نفوسنا في كل لحظة ، من خلال رؤيتنا لأشياء كثيرة في واقع الحياة كتأمل الطبيعة ، ولا يقتصر الإحساس بالجمال وتذوقه وابعاده عند حدود عالم المادة بل يتعداه إلى عالم الفكر والفن .

تندرج أهمية تحديد الأبعاد الجمالية الى مجموعة من المفاهيم والأطر الفنية والمعرفية التي يتحدد من خلالها مجموعة كبيرة من الخلاصات الفكرية كالحكم الجمالي والقيمة الجمالية فضلاً عن إن تحديد الأبعاد الجمالية، إنما هي تحديد موضوعات هامة لها علاقة بالمجتمع، إذ يمكن أن يكون العمل الفني ذا قيمة تعبيرية مؤثرة ترتبط بواقع اجتماعي محدد، (إذ أن البعد الجمالي يرتكز على جملة من المعطيات

تشكل، مقياس الجميل سابق للشيء المقيس وهو سابق ايضا للحواس)(نجيب، ١٩٧٣، ص ١٥١-١٥٢) ، فقد تعتمد طبيعة النتاج الفني على عدد من الخصائص في عملية الخلق والتكوين، بالإعتماد على ما يحمله الفنان من فكر ومقدرة في رؤية الفن من الناحية العملية وعلاقته بالبيئة والأحداث التي تحيط به، وامكانية توظيفها في نتاجاته الفنية، فيحاكي بذلك هذه الأحداث والمواقف الحياتية بطريقة فنية أكثر مساس بالجانب الشعوري والعاطفي لدى الفرد عموماً، ويمكن القول أن (النشاط التشكيلي تركيب واسع يسيطر عليه الفنان على اعادة تنظيم المكونات الذهنية القائمة على مرجعيات معرفية ترتبط ببنائية الفكر كماً وكيفاً، اذ يحمل الشكل اقصى طاقاته تعبيراً من خلال تفسيرات العقل التي تكتسب هذه الاشكال دلالات روحية وجمالية في صميم بنائية الفكر)(زهير، ٢٠٠٤، ص ٨٣-٨٤).

والبعد الجمالي أحد السمات الضرورية التي تكسب العمل الفني مستوى أبداعى خاص يمكن أن يصفه بأنه عمل فني ذا بناء متكامل يهبه صفة العمل الفني الناجح، (وان مفهوم الجمال يتمتع بمغزى تاريخي محدد وقد ظهر هذا المغزى في اليونان القديمة واصبح انطلاق لفلسفة معينة في الحياة التي مجدت كل القيم الانسانية لان لكل عمل من اعمال الفن مبدا ومعنى معين)(ريد ، ١٩٨٦ ، ص ٣٩)، فهو يرتبط بتفاصيل الحياة اليومية بشكل كبير ، يعبر عنها بصدق يتخطى حدود القراءة الموضوعية والدراسة الاكاديمية كونه أحد وسائل التعرف الإنسانية القريبة من الذات التي تتحرك بصدق لفهم الموضوع.

البعد الجمالي في الفكر الاندلسي الإسلامي:

لقد اعتنى الفكر العربي الاندلسي الاسلامي بمفهوم الجمال اعتناءً خاصاً، وجعله في مركز اهتماماته. بحيث يمكن التوكيد أنه لا وجود لمتفلسف أو متصوف لم يكن له رأي في الجمال، بصرف النظر عن كونه إلهياً أو روحياً أو معنوياً أو مادياً، وبصرف النظر أيضاً عن كون ذلك الرأي مسهباً أو موجزاً، تصريحاً أو تلميحاً. وكان الحديث في الجمال أصبح أمراً من مستلزمات التفكير الفلسفي والصوفي، لا تكتمل إلا بمعالجة ما هو جمالي في الوجود. ولا شك أن في ذلك دلالة واضحة على أهمية ما هو جمالي في الحضارة العربية الإسلامية، وعلى اتساع الفكر وعمقه. وبذلك، فإن الاعتناء بمفهوم الجمال بما هو جمالي عامة ليس أمراً عرضياً أو فرضياً . (مرعي، ١٩٨٢، ص ١٦) في هذا الفكر، بل إنه من الأمور الأساسية فيه، فيما أن الذات الإلهية هي الموضوع الأشرف والأهم والأبرز في أطروحات هذا الفكر، وبما أن الكمال والجلال والجمال من صفات هذه الذات فمن البديهي أن يكون لهذه الصفات - المفاهيم مكانة تليق بمكانة الذات - الموضوع. غير أن الأمر لم يبق في هذه الحدود، بل تجاوزها إلى معالجة كل ما هو جمالي. وأصبح موضوع هذه التجاوز مستقلاً وقائماً بذاته وإن يكن هذا لا يعني الانقطاع عن الموضوع الأصل. إذ أن الذات الإلهية تبقى في مقدمة الاهتمامات وتبقى المبدأ والغاية بالنسبة إلى هذا الفكر سواء أكان عرفانياً أم برهانياً أم بيانياً (ابو الهيجاء، ٢٠٠٨، ص ٧٤).

إن ثمة إقراراً بأن الجمال هو السمة المشتركة بين الموجودات كافة. إنه السمة التي لا يخلو منها موجود حاز على كماله اللائق بها . فحتى الموجودات التي تطغى عليها صفة الجلال لا تخلو من الجمال. بل حتى القبح أيضاً رأى فيه بعضهم نوعاً من الجمال، ومن هنا، فإن الحديث عن الجمال يعني، في أساسه، حديثاً عن الوجود برمته، وهو ما يفسر الأهمية التي نالها مفهوم الجمال في ذلك الفكر.

وتتبعي الإشارة إلى أن مفردة الجمال هي الأكثر استخداماً وشيوعاً. غير أن بعض المفردات ترد أحياناً للدلالة على الجمال، وغالباً ما ترد مصاحبة لها . وذلك من مثل البهاء والزينة والحسن. وهي إذ ترادف مفردة الجمال، لا تأتي للتراكم - تراكم الصفات بقدر ما تأتي لتؤكد بعض الجوانب في الجمال، توضيحاً أو تفسيراً.

من المعلوم أن الكمال هو الجوهر والمظهر في الجلال، وهذا ما نراه أيضاً بالنسبة إلى الجمال. فلا اختلاف بين الجمالات والجلالات على صعيد الكمال. بل الاختلاف يكمن في الصفات المصاحبة للكمال في كل منها ، فما دام الكمال كنه الكائن، فلا يجوز الكلام عن القيم الجمالية الإيجابية بمعزل عن الكمال ويؤكد (الكرماني) أنه كلما كان الشيء المدرك أجمع الكمال والجمال (ابو الهيجاء، ٢٠٠٨، ص ٧٤).

الزي الاندلسي الموريسكي

يعد اللباس او الزي عنصراً أساسياً من عناصر الحضارة الانسانية ،فهو يعبر بصدق عن حضارة أية أمة ، ومرآة صادقة المكونات أي شعب من الشعوب في أي فترة كانت. كما يعرفنا عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الاطلاع ويبين لنا نمط المعيشة وذوق العصر، فضلا عن الاطلاع على طبقات المجتمع و مستواها الصناعي والتجاري والفني . فلقد استخدمت الملابس في بعض المجتمعات للدلالة على المراكز الاجتماعية للأفراد ، حيث تميزت كل طبقة بألبسة خاصة لها من حيث موادها وألوانها و طريقة خياطتها ولبسها .

فالأزياء مرتبطة بالإنسان وملازمة له في حياته الى مماته وتختلف حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحسب ظروف البيئة والمناخ فالأزياء الخاصة بالسلطين وكبار رجال الدولة تتسم بالأبهة والفخامة على عكس ازياء الطبقة العامة.

اما ظروف المناخ فالأندلس لها طبيعة مناخية خاصة ،فالمناطق الساحلية تختلف عن المناطق الداخلية فالحرارة العالية خلال فصل الصيف والبرودة الشديدة في فصل الشتاء ونرى اشارات واضحة في المصادر المتوفرة لدينا اذ انها تشير الى وجود مؤثرات مشرقية في انواع واللوان الملابس التي استعملت في الاندلس ، فدراسة الملبوسات العامة والخاصة ارتبطت بفئات وطبقات معينة في المجتمع الاندلسي(هجيرة ، ٢٠١٦، ص ١). من طبقة الى اخرى، فقد كانت ازياء الطبقة الخاصة هي الطبقة الحاكمة والقضاة

والعلماء فضلا عن ازياء الطبقة العامة واشير ايضا الى ازياء النساء وذكر اهمية دور الطراز والنسيج في الاندلس. يعد موضوع الزي من الموضوعات التاريخية الهامة في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية الاندلسية لكونها تشكل العنصر التراثي من عناصر تراثنا المادي والفكري ، ولا تقل اهمية عن بحث ودراسة اي اثر تراثي اخر فهي ترتبط بالعادات والتقاليد وخاصة في اوقات المناسبات والاعياد المختلفة حيث تحدد لنا طريقة ارتدائها وتنوع الوانها المختلفة (ثريا، د.ت، ص ١٩٢). وسأشير في بحثي هذا الى ازياء المجتمع الاندلسي كأزياء الطبقة الحاكمة والقضاة والعلماء فضلا عن ازياء الطبقة العامة واشير ايضا الى ازياء النساء وذكر اهمية دور الطراز والنسيج في الاندلس.

اولا: البسة الطبقة الخاصة:

أ: ازياء الطبقة الحاكمة: تنوعت الملابس التي ارتداها رجال الطبقة الحاكمة، مما يذكر أنهم يرتدون ثوب عراقي وغفارة عراقية، بينما كان الخليفة يلبس ثوب فرو عليه طاق ملون، وكذلك لبسوا الثياب الفتوحية ، كما شاعت البرانس الفاخرة بين الخلفاء في هذه الفترة فضلا عن لبسهم للبنيقية المحشي بالصوف، والوشي كانت مصنوعة من القماش الحرير المطرزة بخيوط ذهبية وتتكون من قطعتين الرداء والازارة وتسمى عند الاندلسيون الموريسكي الحلة (الثوب). (ثريا، د.ت، ص ١٩٣).

ب: الازياء العسكرية: عرفت الازياء العسكرية في الأندلس تنوعا واسعا يرجع ذلك إلى تباين العرقيات والأجناس المكونة للجيش الأندلسي، فضلا عن تحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أثرت على نمط أزياء هذه الفئة فكان الطابع العربي البربري هو النمط السائد لدى الفاتحين الأوائل لبلاد الأندلس والذي تمثل في العمامة والعباءة المصنوعة من الصوف (هجيرة ، ٢٠١٦، ص ٤٢) وكذلك الجواشن المختصرة، والبيضات المذهبة والسروج العربية فضلا عن الخوذة والمغفر الذي يغطي الرأس والوجه ولا يظهر فيه الا العينين والدرع الذي يحمي صدر الجندي والجوشن والزرذ والترس، أما الازياء التي تلبس تحت هذه التجهيزات فكانت متمثلة في اللثام والعمامة والغفارة والبرانس (سرحان ، ١٩١٦، ص ٣-٤).

ج- ازياء العلماء: حظيت فئة العلماء بمكانة هامة في المجتمع الأندلسي من طرف الطبقة الحاكمة او التي سعت على تقديم كل ما يوفر لهم رغد العيش، ويظهر ذلك جليا على أزيائهم التي كانت في ظاهرها تبدو بسيطة، إلا أنها كانت تصنع من الأقمشة الفاخرة، وذلك حتى يتميزوا عن غيرهم بملابس تظهر مراتبهم في المجتمع، ولعل أهم زي اقترن بهم هو العمامة، حيث كانوا لا يرخون ذؤابتها لآو يصرفونها بين الأكتاف وانما يسدلونها من تحت الأذن اليسرى.

وشاع عندهم التزي بالطيلسان الذي يوضع على الرأس، فاخصوا بلبسه في المناسبات خاصة يوم الجمعة (بولعراس، ٢٠٠٧، ص ٩٤)، كما ارتدت هذه الفئة الغفارة وهي التي تعرف في بلاد المغرب اليوم بالبرنس، وغالبا ما كانت هذه الغفائر حمراء أو خضراء (المقري، ١٩٩٢، ص ٢٢٢).

د- **القضاة** : أكثر ما يميز القضاة في أزيائهم هو عدم اتخاذهم زيا خاصا بهذه المهنة، فكان من سماتهم الاهتمام بمظاهر الأبهة والفخامة في أزيائهم حتى يتميزوا بذلك عن عامة الناس عند قضاء حوائجهم، وإذا ذكر على سبيل المثال لا الحصر أن جل قضاة الأندلس كانت أزيائهم لا تعبر عن صفة مكانتهم في القضاء، ومن ذلك ما يروى عن القاضي محمد بن بشير المعافري الذي كان يصلي بالناس ويلبس قلنسوة خز، وكان يخطب على المنبر وعليه رداء معصفر وجبة موردة (هجيرة، ٢٠١٦، ص ٤٦) ، ولا يستغني عن اتخاذ الزينة :كالكل والسواك او الحنة.

٢- **الطبقة العامة**: إلا أن أزياء المجتمع الأندلسي كانت قد تحكمت فيها الظروف الاجتماعية او الاقتصادية والثقافية والدينية ويمكن تصنيف هذه الأزياء حسب الجنس وحسب الحالة الاجتماعية وكذلك حسب العرقيات المكونة للمجتمع الأندلسي.

أ- **الزي الرجالي**: كان لباس الرأس يتمثل بالعمامة والقلنسوة والرطل والنثام ،بينما لباس البدن يتمثل بالملابس الداخلية والتي تشمل السروال والقميص ،اما الخارجية فتتمثل الغفاره والجبّة والعباءة والملحفة والقباء والدراعة والبردة والشاية والظليسان والشملة (هجيرة، ٢٠١٦، ص ٤٧-٤٩).

ب- **زي النساء**: لعل أهم ما يميز المرأة عبر العصور هو شدة اهتمامها بجمال هيئتها وزينتها، كذلك كان الحال بالنسبة للنساء الأندلسيات اللواتي كن يتقنن في ارتداء الملابس التي تعكس جمالهن وتبدي أناقتهن. تمثلت ملابس المرأة بلباس رأس تمثل بالخمار والنقاب ولباس داخلي تمثل بالقميص والسروال اما اللباس الخارجي تمثل بالبردة والمرط والازرار.

اما لباس الفقراء تمثل زي الفلاحين كانت ازيائهم بسيطة تتكون من العمامة والجبّة وكانت تلك الجبيبات هي في اغلب الاحيان زي الصالحين من الناس في الاندلس على حد تعبير احدهم ،اما العازفين تمثلت ازيائهم بقلنسوة رأس وشي وعليه ثوب خز عبيدي ،بينما تمثل زي خدمة الحمامات هو عبارة عن ميازر يغسلونها كل عشية بالصابون(الصريفى، ٢٠٢٢، ص ٢٥٣٢).

ثانيا: الصفات المظهرية لتصميم الزي الاندلسي الموريسكي:

نجد ان فنون بلاد الاندلس و تواجدها في الشرق والغرب بالمغرب وايطاليا و بلاد شمال افريقيا لها جماليات و خصائص وصفات مظهرية عديدة :

١. اضافة عنصر جمالي لكل قطعة ملابسية لتعدد الوانه وجرأة تصميماته ودقة تنفيذها .
٢. يتصف الزي الاندلسي بتصميم يجمع بين جاذبية الألوان والتطريزات الرائعة التي تعكس جمال الثقافة الإسبانية.

٣. مصنوع من مواد عالية الجودة وبأعلى مستويات الصناعة لضمان متانة وراحة الزي أثناء ارتدائه.

٤. تصميم الزي مزين بتطريزات وشرائط تضيفي لمسة من الأناقة والفخامة، مما يعزز من جماله.

٥. يتصف في علاج بعض المشكلات النفسية التي تواجه المستخدم للملابس فالملابس وتصميمها ليست للارتداء فقط فهي تعبر عن الشخص وتعكس نواحي شخصية و نفسية كثيرة له و اختياره لملابسه و يمكن استخدامها ايضا في التأثير علي الحالة النفسية للأفراد فالملابس لابد وان تؤدي وظيفة و غرض وجمال وايضا يمكن ان تستخدم للعلاج والتأثير علي الحالة النفسية للشخص .(المهيمي، ٢٠٢٠، ص٢٢٨).

الغرض الوظيفي للزي : هو في الستر والوقاية والزينة، والبعد الاجتماعي مرتبط بالهوية والعقيدة ومجموع القيم داخل المجتمع وبالتالي فهو يعكس شخصية الفرد ويعزز شعوره بانتمائه إلى مجتمعه، والبعد الديني فان الاحتشام يتمثل في ستر العورة ولا يتحقق ذلك إلا باللباس الذي يعد من نعم الله الكبرى التي يستحق الشكر عليها.

اما عناصر العمل الفني واسسه هي:

١. يتكون العمل الفني بعناصر هي :اللون والشكل والخط والشكل والمساحة والملمس
٢. اسس العمل الفني هي: النسبة والتناسب الترابط والتكامل ، السيطرة والإتزان ، التردد ، التوافق ،التباين.

هناك اربعة اساليب تصميمية للاقمشة:

١. الاسلوب الواقعي (الحقيقي): تستمد مواضع شكلية من الطبيعة وتنفذ بأسلوب مطابق للواقع قائم على التقليد والمحاكاة والذي يعتمد بدوره على الملاحظة والتحليل في تسجيل الاشياء الواقعية.(العاني ، ١٩٩٠، ص٢٤)
٢. الاسلوب المحور (صياغة تأويلية) وهو الذي ينفذ شكلاً مبتكراً بمواصفات كاملة من خلال تحقيق فكرة، تنفيذاً لمجموعة من الوحدات والعناصر المتميزة وربطها بعلاقات واسس تنظيمية مكونة تصميماً يخدم الناحيتين الوظيفية والجمالية ويلتقي مع الحاجة الاجتماعية حاملاً اصالة تثبت الهوية وتتمي طرازاً واسلوباً وتعددية في المعنى تخدم الموضوعات .
٣. الاسلوب الهندسي(اشكال هندسية رياضية): وهو ينفذ شكلاً هندسيا سواء كانت منتظمة ام غير منتظمة ويتم اعتماد الهندسة البسيطة في حسابات المساحات الى شبكات هندسية تضم وحدات متماثلة تتكرر في اطراد منتظم وترتبط كل واحدة مع الاخرى لتؤلف الشكل الجمالي لمساحة التصميم، ويراعى فيها استخدام التكبير والتصغير على اساس العلاقة النسبية بين الاشكال الهندسية (ولسون ، ب.ت، ص٧-٨).
٤. الاسلوب التجريدي: يعتمد على اساليب فنية حديثة مبسطة مختزلة، ويكون على نمطين التجريد الشكلي المحافظ وذلك بابقاء الشكل على وضعه، اذ من الممكن التعرف عليه وعلى مصدره، والنمط الاخر التجريد الشكلي المؤثر وهو التجريد الذي يفقد القدرة على الاحتفاظ ببيئته ، وتحصل جراء مؤثرات تدفع بالتكثيف والاختزال لدرجة يصعب التعرف على الشكل السابق بسبب اختزال عناصره او اضافة عناصر لمستوى البنية.(الفريجي، ٢٠٠٦، ص١٣) .

مؤشرات الإطار النظري

- ١- البعد الجمالي تركيب واسع يسيطر عليه الفنان على اعادة تنظيم المكونات الذهنية القائمة على مرجعيات معرفية ترتبط ببنائية الفكر كماً وكيفاً، اذ يحمل الشكل اقصى طاقاته تعبيراً من خلال تفسيرات العقل التي تكتسب هذه الاشكال دلالات روحية وجمالية في صميم بنائية الفكر.
- ٢- اعتنى الفكر العربي الاندلسي الاسلامي بمفهوم الجمال اعتناءً خاصاً، وجعله في مركز اهتماماته.
- ٣- البعد الجمالي أحد السمات الضرورية التي تكسب العمل الفني مستوى أبداعى خاص يمكن أن يصفه بأنه عمل فني ذا بناء متكامل يهبه صفة العمل الفني الناجح.
- ٤- تختلف الأزياء حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحسب ظروف البيئة والمناخ .
- ٥- تصنيف هذه الأزياء حسب الجنس وحسب الحالة الاجتماعية وكذلك حسب العرقيات المكونة للمجتمع الأندلسي.
- ٦- تنوعت واختلقت ازياء الطبقة الخاصة الى ازياء الطبقة الحاكمة والازياء العسكرية والعلماء والقضاة، اما الطبقة العامة ازيائها تختلف حسب الجنس (امرأة ورجل) ، وكذلك يختلف لباس الفقراء الفلاحين وعمال خدمة الحمامات والعازفين.
- ٧- لكل زي اسلوبه التصميمي الخاص به والمعبر عنه .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من نتاجات طلبة قسم التصميم / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل. الصف الرابع إذ بلغ المجموع الكلي (٨) طالباً بحسب إحصائية الاعمال الفنية التي استخدمت بها الزي الاندلسي الموريسكي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

ثانياً: عينة البحث

ان اختيار العينة يكون مرتبطاً لتمثيلها لمجتمع البحث الاصلي الذي اخذت منه وامكانية تعميم النتائج التي سوف نحصل عليها على المجتمع الاصل .

لغرض تحقيق هدف البحث اوجدت الباحثة من المناسب أن يختار عينة قصدية وبالغ عددها (٣) طالب وطالبة وبلغت النسبة المئوية لعينة البحث من مجتمع الاصل (١٠) % .

ثالثاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج (الوصفي - بالأسلوب التحليلي) لتحقيق هدف بحثها كونه اكثر ملائمة لجمع المعلومات والبيانات في مجتمع البحث .

رابعاً: أداة البحث

قامت الباحثة بصياغة أداة عينتها بالاعتماد على ما جاء في الفصل الثاني (الاطار النظري) مما يساعد على بناء فقرات الأداة بصيغتها الأولية وذلك للكشف عن الابعاد الجمالية للزي الاندلسي الموريسكي.

خامساً: صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض استمارة التحليل بصيغتها النهائية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التصميم، وقد بلغ عددهم (٤) استناداً لإبداء آرائهم في مدى صلاحية محتوى (استمارة التحليل).

سادساً: ثبات الاداة

للتأكد من ثبات اداة البحث قامت الباحثة بالإجراء الآتي:

● **الاتفاق عبر الزمن:** وتم اجراءه بإعادة تحليل نماذج من خارج عينة البحث من قبل الباحثة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً من التحليل الاول، ومن اجل حساب الثبات بين التحليل الأول والثاني استخدمت الباحثة معادلة كوبر (معامل الاتفاق).

● **الاتفاق بين المحللين :** من اجل حساب هذا الثبات فقد استعانت الباحثة بمحللين* اثنين ممن يمتلكون الخبرة والاستعداد للتحليل، إذ تم الطلب من المحللين القيام بعملية التحليل بنماذج تم اختيارها من مجتمع البحث باعتماد الفقرات في استمارة التحليل مع التأكد على اطلاعهم على هدف البحث، وتوضيح فقرات الاداة واجراءات التحليل وتعليماته، ولإظهار النتائج التي حصلت عليها من خلال التحليل استخدمت الباحثة معادلة كوبر (معامل الاتفاق) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين نتائج ثبات استمارة التحليل

الثبات	التحليل
90.48%	الباحث والمحلل الأول
88.10%	الباحث والمحلل الثاني
85.71%	المحلل الأول والثاني
90.48%	الباحث نفسه
88.69%	المجموع

* أ.د. اخلاص ياس خضير /تربية فنية /تشيلي رسم /جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة

أ.م.د. زهراء صائب احمد / تربية فنية /جامعة بغداد /كلية الفنون الجميلة

يتضح من نتائج الجدول (١) ان معامل الثبات (معادلة كوبر) هذا يعد مؤشراً جيداً ومقبولاً لقياس صلاحية اداة البحث، لهذا يمكن الاعتماد عليه في استخلاص البيانات.

الوسائل الإحصائية: -

١- الوزن المئوي

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{قيمة اعلى وزن}} \times 100$$

٢- قانون الوسط المرجح (الموزون)

$$\frac{(ت1 * 3) + 2 * 2ت + (ت1 * 3)}{ك} = \text{الوسط المرجح}$$

ت١ = تكرار الخلية الأولى

ك = التكرار الكلي (حجم العينة)

٣- معادلة كوبر ومعامل الاتفاق

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

Pa = نسبة الاتفاق

Ag = عدد المتقين

Dg = عدد غير المتقين

تحليل العينات

انموذج رقم (١)

اسم الطالب: طالب رقم (١)

نوع الزي: فستان طويل

نوع التصميم- الطراز: موريسكي إسلامي

نوع الخامة: الحرير - اللتول - ستان

الجنس: إمرأة

تاريخ الإنجاز: ٢٠٢٣



الوصف:

تصميم مبتكر يجمع ما بين الأناقة والتقليد مع لمسات عصرية تعكس الهوية الثقافية للزي العربي الموريسكي.

التحليل:

يعد هذا النوع من التصاميم الزي الأندلسي الموريسكي، فقد أظهر المصمم هذا النوع من التصميم بأسلوب فريد يجمع ما بين الأناقة والتفاصيل الدقيقة التي تعكس الثقافة العربية والتراث الإسلامي من حيث الطراز والزخرفة الإسلامية المستخدمة في التصميم، وقد عمد المصمم الى استخدام نوعين من الخام تمثلا في تصميمه لفستان طويل ، مصنوع من قماش يبدو فاخراً مع أكمام شفافة وحواف مزينة بتطريزات ذهبية وفضية، فضلاً عن استخدامه ألوان زاهية من البرتقالي والاصفر مع تنسيق متناغم ومنسجم يعكس الجمال والفخامة، كما لجأ المصمم الى استخدام الزخارف والنقوش كعناصر تصميميه الى جانب ما تم ذكره كنوع الخامة واللون والطراز والزخارف والنقوش والاسلامية، أما عن الأسس التصميمية التي عمد اليها المصمم فقد ظهرت من خلال التطريز الألوان التي عكست العلاقات الجمالية التي تميزت في الزي الموضح في الصورة كالتوازن والتناسب والتوافق والتضاد...الخ، يلاحظ من خلال التصميم إن الأسلوب المتبع في تشكيل المفردات هو الأسلوب الزخرفي وبسرورال ابيض وجبة مزخرفة ، محققا بدوره أشكالا وتكوينات وخطوط مساحية مزخرفة و متموجة ذات امتداد حركي ضمن المتكون العام للقماش ولباس رأس مزخرف. اتسمت الابعاد الجمالية في اختيار الزي الاندلسي الاسلامي الموريسكي هي التي تجمع بين الأناقة والحشمة والروعة في نفس الوقت.



انموذج رقم (٢)

اسم الطالب :طالب رقم (٢)

نوع الزي :فستان طويل فضفاض

نوع التصميم _الطرز : موريسكي اسلامي

نوع الخامة :ستان - تول

الجنس :امرأة

تاريخ الانجاز: ٢٠٢٢

الوصف:

تصميم مبتكر يجمع ما بين الأناقة والتقليد مع لمسات عصرية تعكس الهوية الثقافية للزي العربي الموريسكي.

التحليل

يتكون الزي هذا من لباس ستان وردي اللون ذا اكمام واسعة ينتهي طرفها بقماش شيفون ابيض ,جمع الزي بين عناصر التصميم واسسه والتأثير البصري الذي كان واضح فانعكاس الضوء على خامة الزي اتسم بالنعومة والاريجية من قبل المتلقي ,لم يستخدم المصمم أي نوع من الزخارف في الفستان فقط على التول ازهار ناعمة بيضاء جنس لونه . ان قصة الزي الفضفاضة تتسم بقيم جمالية جذابة وتتميز بالفخامة واللياقة والاناقة والحشمة والوقار وهو شبيه بملابس الموريسكي الاندلسي في تصميم الزي من حيث الاكمام الطويلة والحنة الطويلة ومن حيث الحشمة والوقار واللياقة وخاضعا ومتماشيا للذوق ومتطلبات العصر وثقافة كل مجتمع ومرجعياته ومتأثرا بالزي المشرقي الاسلامي كان الجمال طاغي على الزي فأدى وظيفته للطبقة الحاكمة من النساء .



انموذج رقم (٣)

اسم الطالب /ة : طالب رقم (٣)

نوع الزي : فستان داخلي , غليظة

نوع التصميم - الطراز : موريسكي اسلامي

نوع الخامة : ستان , تول

الجنس : امرأة

تاريخ الانجاز: ٢٠٢٢

الوصف العام :

تصميم يجمع بين الاناقة والتقليد مع لمسات عصرية تعكس الهوية الثقافية للزي العربي الموريسكي.

يعد هذا النوع من التصاميم الزي الأندلسي الموريسكي, فقد أظهر المصمم هذا النوع من التصميم بأسلوب فريد يجمع ما بين الأناقة والتفاصيل الدقيقة التي تعكس الثقافة العربية والتراث الإسلامي من حيث الطراز والزخرفة الإسلامية المستخدمة في التصميم, ويتكون الزي من لباس داخلي ستان ازرق اللون ، يغطيه غليظة من قماش الدانتيل وبنفس لون اللباس الداخلي ازرق اللون ، ذات اكمام طويلة وواسعة يطرز نهاية الاكمام ستراس من نفس لون الغلالة وقد عمد المصمم الى استخدام نوعين من الخام تمثلا في تصميمه لستان طويل ، مصنوع من قماش يبدو فاخراً مع أكمام شفافة وحواف مزينة بتطريزات فضية, فضلاً عن استخدامه ألوان زاهية من تدرجات البنفسجي الفاتح والغامق, مع تنسيق متناغم ومنسجم يعكس الجمال والفاخمة, كما لجأ المصمم الى استخدام الزخارف والنقوش كعناصر تصميمية الى جانب ما تم ذكره كنوع الخام واللون والطراز والزخارف والنقوش والاسلامية على طارف القطعة الخارجية , أما عن الأسس التصميمية التي عمد اليها المصمم فقد ظهرت من خلال التطريز الألوان التي عكست العلاقات الجمالية التي تميزت في الزي الموضح في الصورة كالتوازن والتناسب والتوافق والتضاد...الخ, يلاحظ من خلال التصميم إن الأسلوب المتبع في تشكيل المفردات هو الأسلوب الزخرفي وبسرورال ابيض ، محققاً بدوره أشكالاً وتكوينات وخطوط مساحية مزخرفة ومتموجة ذات امتداد حركي ضمن المتكون العام للقماش ولباس رأس مزخرف اتسمت الابعاد الجمالية للزي هذا ايضا بالاناقة والحشمة وهذا شبيه بالازياء الاندلسية المورسكية المتأثر بالزي الاسلامي المشرقي والعادات والتقاليد الاسلامية.

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

عرض النتائج:

نتائج البحث:

- ١- حصلت الفقرة (١) على نسبة مئوية (66.66%) اذ انها تظهر في العينة (١) و(٢) بينما لا تظهر حصلت على بنسبة ٣٣.٣٣% في العينة (٣)
- ٢- حصلت الفقرة (٢) بنسبة (١٠٠%) اذ ظهرت في جميع العينات .
- ٣- في حين فقرة (٣) حصلت على نسبة (٦٦.٦٦%) وكان هذا واضحاً في العينة (١ و٢) ،بينما حصلت العينة ٣ بنسبة ٣٣.٣٣% اذ انها لم تظهر
- ٤- اما الفقرة (٤) فقد ظهرت بشدة بنسبة مئوية (٦٦.٦٦%) في العينة (٢ و٣) ، ولا تظهر حصلت على درجة نسبة ضعيفة (٦٦.٦٦%)

- ٥- حصلت الفقرة (٥) على درجة نسبة مئوية (٦٦.٦٦ %) اذ انها تظهر في العينة (١) بينما لا تظهر في العينتين ٢ و٣ فقد حصلت على بنسبة ٣٣.٣٣ %
- ٦- اما بالنسبة الى الفقرة (٦) فقد ظهرت بنسبة ١٠٠ % في العينات جميعها

الاستنتاجات:

- ١- ركزت التصاميم المورسكية الاندلسية على الاشكال الزخرفية باستخدام الأسلوب الاسلامي النباتي والتجريدي الهندسي ، متأثرين بالاسلوب الاسلامي المشرقي ، حيث يعد الأسلوب الزخرفي والهندسي هو الأسلوب الأمثل لتحقيق السمات الجمالية للزي النسائي والتي تعمل على تحقيق الجذب للعمل التصميمي (القماش النسائي) . وذلك لان الأسلوب يعد الخطوة الأولى لإظهار البعد الجمالي للعمل الفني .
- ٢- اعتمدت النماذج التصميمية بالدرجة الأساس على الخامة (البوليستر والستان) لما تمتاز به من مرونة ونعومة ومقاومة وجودة ، إذ استثمرت فيها ميزاتها وخواصها في إظهار المحتوى التصميمي للأقمشة، لما لها من دوافع تقع في إبراز الجوانب الجمالية والوظيفية التي تتلاءم مع ظروف الفعل أالاستخدامي .
- ٣- تميزت الزي الاندلسي الموريسكي بالجمال والهيبة والوقار والحشمة.

التوصيات

١. عمل مجلة خاصة تهتم بموضوع ازياء الازياء الموريسكية ونتاجات الطلبة قسم التربية الفنية.
٢. انشاء متحف في الكلية خاص في الازياء الموريسكية .

المقترحات

- ١- القيم الجمالية للازياء الموريسكية وتمثلاته في مشروع تخرج طلبة قسم التصميم.

References

1. Areej Issa Ahmed Tlilan Al-Salim, The Skyness of Costume in the Literary Heritage Until the Fourth Century AH, doctoral thesis, Yarmouk University, College of Arts, Department of Arabic Language and Literature, 2017.
2. Ismail Shawqi, Punitive Art, Helwan University, Dar Al-Mamoun, Faculty of Education, 1999.
3. Al-Aasim, Asim Abdul Amir: Aesthetics in Modern Iraqi Art, doctoral thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad, 1997.
4. Amhaz, Mahmoud: Contemporary Fine Art, Dar Al-Ilm, ed., 2011.
5. Amhaz Mahmoud: Contemporary Fine Art (Photography): Dar Al-Shams for Design, Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1981.
6. Amira Helmy Matar: The Philosophy of Beauty, Joint Publishing Project, General Cultural Affairs House (Afaq Arabiya), Egyptian Cairo Book Authority - Pocket Book Series, B, T.
7. Tawfiq Mar'i Mar'i and Ahmad Balqis, Professor of Social Psychology, Dar Al-Furqan, 1st edition, Jordan, 1982.
8. Thuraya Mahmoud Abdel Hassan, Fashions of Andalusian Society from 92 AH to 625 AH, University of Diyala, College of Basic Education, Department of History, Journal of the College of Arts, Dr. T.
9. Jamil Saliba, The Philosophical Dictionary, Part 1, Dar Al-Kitab Al-Lubnabi, Lebanon, 1982.
10. Zakaria Ben Ali, Hanafi, and Halayli, The Moriscos, their cultural effects and production in Morisco Spain, Talisman University, Volume 10, Issue 1, 2019.
11. Sarhan Halim, Zayani and Ottoman military uniforms in Algeria (366-1246 AH / 1235-1830 AD) through historical texts and archaeological documents, a thesis submitted to obtain a Doctorate of Science in Islamic Antiquities, Institute of Antiquities, University of Algiers, 2015-2016.
12. Saeed Alloush, Dictionary of Contemporary Literary Terms, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Lubani, Beirut, 1985.
13. Sahib, Zuhair and others: Studies in the Structure of Art, Al-Raed Scientific Library, Amman, Jordan, 2004.
14. Al-Sarifi, Talib Jahil Damaj, The people of Andalusia were influenced by Islamic dress, Journal of Sustainable Studies, fourth year, fourth volume, 2022.
15. Al-Ani, Sanader Abbas and others, Introduction to Textile Design and Printing, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Mosul, 1991, p. 22.
16. Abdul Rahim Awad Hussein Abu Al-Haija, Aesthetic Values and Education, Jaffa Scientific Publishing House, Distribution, Amman, 2008.
17. Abdel Moneim Al-Hanafi, The Comprehensive Dictionary of Philosophical Terms, 1st edition, Madbouly Publishing Library, Cairo, 2000.
18. Alwan, Farouk Mahmoud Al-Din: The Problematic of the Philosophical Approach in Contemporary Fine-Critical Discourse, 1st edition, Aladdin Publishing House, Damascus, 2009.
19. Al-Fariji, Wissam, Zagher Shanshal, formal and functional reduction in the design of electrical appliances, Master's thesis at the University of Baghdad, College of Fine Arts, Printing Design, 2006.
20. Lakhmisi Boularas, The Social and Cultural Life of Andalusia in the Era of the Taifa Kings (400-979 AH/1009-1086), a memorandum submitted to obtain a master's degree in Islamic history, Department of History and Archeology, College of Arts and Human Sciences. 2006-2007, p. 94.

21. Al-Ma'rifa Magazine: 1997, Issue 400, January, a cultural magazine issued by the Syrian Ministry of Culture.
22. Mahmoud, Zaki Naguib: Plato's Dialogues, Authorship, Translation and Publishing Committee Press, 1973.
23. Mercedes García Arenal, The Moquis of Andalusia, translated by: Gamal Abdel Rahman, Supreme Council of Culture, Cairo, 2003.
24. Al-Miskini, Umm Al-Zein Benshikha: She was a nun, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2006.
25. Maan Ziadeh, The Arab Philosophical Encyclopedia, vol. 1, 1st edition, Arab Development Institute for Publishing and Printing, 1986.
26. Mughniyeh Muhammad Jawad, Philosophical Doctrines and a Dictionary of Terms, Al-Hilal Library House, Lebanon, (ed.).
27. Al-Muqri Ahmed bin Muhammad, Nafah al-Tayyib from the moist branch of Andalusia, ed.: Ihsan Abbas, Dar Sader for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1992.
28. Mahdi Fadlallah: Descartes' philosophy and method, 3rd edition, Dar Al-Tali'ah, 1996.
29. Hajira Toumi, Dress in Andalusian Society, People's Democratic Republic of Algeria, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Mohamed Boudiaf University - M'sila - Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of History, a supplementary note for obtaining a master's degree, specializing in medieval history.
30. Hawkes, Terence, Structuralism and Semiotics, translated by Majeed Al-Mashatha, Ministry of Culture and Information, House of Public Affairs,. Baghdad, 1986.

الأداة بصيغتها النهائية

التعديل المقترح	الى حد ما	لا تصلح	تصلح	الفقرات الثانوية	الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية		
				عناصر العمل الفني اسس العمل الفني	التأثير البصري	البعد الجمالي		
				الفكرة	الانسانية	البعد الموضوعي		
				الثقافة المعرفية				
				المشاعر	اجتماعية			
				عادات				
				تقاليد	الرمزية			
				الثقافة				
				دينية			ايمانية	
				روحية				
				معتقدات	تجريدي		الاسلوب التصميمي	
								هندسي
						محور		
						واقعي		
						دمج بين الاساليب		
						جمالي		الغرض من التصميم
						وظيفي		مصادر التصميم التزيينية
						نباتي		
						حيواني		
						تصنيعية		
				الحكام	الطبقة الخاصة	نوع الازياء واختلافها		
				القضاة				
				العلماء				
				العسكرية				
				الفلاحين	الطبقة العامة			
				الفقراء				
				عمال الخدمات				
				رجل	اختلاف الازياء حسب الجنس			
				امرأة				
					اجتماعي	الازياء حسب الظرف		
					وظيفي			
					ثقافي			
					اقتصادي			

السادة المحكمين

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.م.د. ايمان عبد الستار عطا الله	استاذ	فلسفة التربية الفنية	كلية التربية للعلوم الانسانية / التربية الفنية
٢	ا.د. ايام طاهر حميد	استاذ	التربية الفنية	كلية التربية للعلوم الانسانية / التربية الفنية
٣	ا.د ندى عايد يوسف	استاذ	تشكيلي / رسم	كلية الفنون الجميلة/ التربية الفنية
٤	أ.د. معنز عناد غزوان	استاذ	تصميم	كلية الفنون الجميلة / التربية الفنية